

إقبال الأعمال

[104] عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين، واشهد انك على بينة من ربك، اتيتك يا مولاي زائرا وافدا راغبا، مقرا لك بالذنوب، هاربا اليك من الخطايا لتشفع لي عند ربك. يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك حيا وميتا، فان لك عند الله مقاما معلوما وشفاعة مقبولة، لعن الله من ظلمك، ولعن الله من حرمك وغصب حقك، ولعن الله من قتلك ولعن الله من خذلك، ولعن الله من دعوته فلم يجبك ولم يعنك، ولعن الله من منعك من حرم الله وحرم رسوله وحرم ابيك واخيك، ولعن الله من منعك من شرب ماء الفرات لعنا كثير يتبع بعضها بعضا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة، انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارته، وارزقنيه ابدا ما بقيت وحييت يا رب، وان مت فاحشرنى في زمرة، يا ارحم الراحمين (1). واما زيارة العباس بن مولانا امير المؤمنين عليه السلام وزيارة الشهداء مع مولانا الحسين، فتزورهم في هذا اليوم بما قدمناه من زيارتهم في يوم عاشوراء، وان شاء بغيرها من زياراتهم المنقولة عن الاصفياء. _____ 1 - عنه البحار 101: 332، رواه _____ في مصباح الزائر: 153.